



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 20 تشرين الثاني 2025

خبر صحفي - للنشر

دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت يصدر كتاب "الاتجاه نحو المحيط"، دراسة حول حياة هناء مال الله الفنية

أعلن دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت عن إصداره الجديد: "الاتجاه نحو المحيط"، دراسة حول أعمال الفنانة العراقية هناء مال الله. يشكّل هذا الإصدار افتتاحية سلسلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للفنون في العالمين العربي والإسلامي — وهي سلسلة جديدة مكرّسة للدراسات النقدية حول تاريخ هذه المنطقة وممارساتها الفنية.

يقدّم الكتاب، للمرة الأولى، مجموعة شاملة من النصوص النظرية التي كتبتها مال الله خلال تسعينيات القرن الماضي، وهي حقبة زمنية اتسمت فيها الحياة الثقافية في العراق بالعزلة جراء الحروب والعقوبات. تفتح هذه الدراسات نافذة فريدة من نوعها على تطوّر منهج مال الله الفني من جهة، وعلى المشهد الفكري للفن العراقي في زمن المعاناة العميقة من جهة أخرى.

في أواخر الثمانينيات، كانت مال الله تزور المتحف العراقي باستمرار، حيث كانت تحاول رسم سكتشات لقطع أثرية، محاولةً فهم صداها الزمني — أي الطريقة التي يمكن بها لتلك القطع أن تنتمي إلى الماضي وفي الوقت نفسه تستمر في الحاضر. وبعد حرب الخليج عام 1991، ومع إغلاق المتحف وازدياد عزلة العراق عن العالم، واصلت مال الله عملها الفني في الخارج، مستمرةً في اشتغالها على مدينة بغداد. وقد أدى هذا التحول إلى تطوّر أسلوبها الفني، إذ بدأت بتكوين ألواح فنية من مواد مستعادة أثرية، تحمل عليها كتابة صعبة الفهم — كتابة تنقل جوهر الزمن ذاته الذي أتى منه هذا اللوح.

يجمع "الاتجاه نحو المحيط" عشرات النصوص النظرية القصيرة التي نشرتها مال الله في صحف بغداد ولندن خلال تسعينيات القرن الماضي. وتشكّل هذه النصوص معاً مساراً لتطور ممارستها الفنية، من عملها مع الآثار بشكل مادي إلى بحث فلسفي عميق في علم الدلالة والمنطق عبر هذه الآثار. ومن خلال ذلك، يعيد الكتاب طرح سؤال مهم حول الفن العراقي الحديث — سؤال طرحه أولاً جواد سليم، ثم تناوله مجددًا شاكر حسن آل سعيد — حول العلاقة بين العمل الفني الحديث والقطعة الأثرية التاريخية.

يضمّ هذا الكتاب مقدمة كتبها سليم البهلولي، يضع فيها كتابات مال الله ضمن سياق ممارستها الفنية وتاريخ الفن الحديث في العراق. كما تولّى البهلولي تحرير النصوص وجمعها. وهو أستاذ مساعد في قسم الفنون الجميلة وتاريخ الفن في الجامعة الأميركية في بيروت، حيث يدرّس ويبحث في تاريخ الفن في الشرق الأوسط خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD

Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | [Facebook](#) | [X](#)